mroftalp htehaB ni knil muideM

ما لا يسع المسلم جهله - فقه الزكاة 1 - 76

صلاح الصاوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله والحمدلله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:21

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:42

في حلقتها السابعة والستين وموضوع هذه الحلقة فقه الزكاة الزكاة ركن من اركان الاسلام كما تعلمون جميعا الاقرار بها شرط لثبوت عقد الاسلام منعها كبيرة تستوجب المسائلة المدنية والجنائية التواطؤ على منعها - 00:01:05

من ذوي الشوكة بغي يوجب المقاتلة جهدها ردة عن الاسلام ركن من اركان الاسلام الاقرار بها شرط لثبوت اعاقة الاسلام جحدها ردة عن الدين منعها من ذوي الشوكة والقوة بغي يوجب المقاتلة - 00:01:41

يشتاط الوجوبها الاسلام فكل شرائع الاسلام يتوجه الخطاب بها الى المسلمين اما غير المسلمين يخاطبون بالايمان اولا يخاطبون بالتوحيد اولا الذي يصحح خطابهم ببقية شرائع الاسلام بعد ذلك. هم في الدنيا - 00:02:13

لا يخاطبون بشرائع الاسلام الا اذا قروا بالاسلام. تصديقا وانقيادا. اما يوم القيامة يحاسبون على هذا وعلى ذاك يحاسبون على الكفر والشرك كما يحاسبون على ترك الواجبات كما يحاسبون على فعل المحرمات - 00:02:37

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون عن المجرمين. ما في سقر قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين - 00:02:57

والله جل جلاله يقول الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون سورة الفرقان. ومن يفعل ذلك هذه ذلك اشارة الى ما سبقها من القتل من الشرك والقتل والزنا ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 00:03:23

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. استفاض في نصوص الوحيين قرآنا وسنة صحيحة. الامر بايتاء الزكاة وصار هذا من المعلوم من الدين بالضرورة. فقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع - 00:03:49

وقال تعالى مخاطبا نساء النبي ومن ورائهن نساء الامة كلها واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله. وخاطب نبيه قال خذ من اموالهم صدقة طاقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم. وقال - 00:04:16

لمعاذ بن جبل عندما ارسله الى اليمن يا معاذ انك تاتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان هم اطاعوك لذلك - 00:04:45

فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. لقد ورد الوعيد الشديد على منع الزكاة في القرآن - 00:05:05

الصحيحة فقال جل من قائل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم وبها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - 00:05:25

وفي الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز وفي رواية ما من صاحب ذهب ولا ورق لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح - 00:05:54
فيطوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين العباد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر يرمى امامها في ارض فسيحة - 00:06:12
كاوفر ما كانت تستن عليه كل ما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين العباد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى بعد ذلك سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وهكذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:37
في الغنم وفي حديث البخاري من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا قراء له زبيبتان يطوقه يوم القيامة. يأخذ برهزمتيه ثم يقول انا مالك انا كنزك - 00:07:01
وتلا قول الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعملون - 00:07:26
دون خبير وكلمة اه شجاع الحي الذكر والاقرع الذي تمعض شعره لكثرة سمه وقد جيش ابو بكر الجيوش لقتال مانع الزكاة. وقال والله لو منعوني عقالا او عقال بعير كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منع - 00:07:46
الاموال التي تجب فيها الزكاة خمسة انواع من المال. النقدان الذهب والفضة وما حل محلهما من انواع النقود المعاصرة بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم الزروع والثمار الزروع والثماء عروض التجارة التجار ثم المعدن والركاز ما يستخرج من باطن الارض - 00:08:15
وما سوى ذلك ليست باموال زكوية الذهب والفضة آآ تيب الزكاة فيهما وفيما حل محلهما من انواع النقود المعاصرة وما يقوم بهما من عروض التجارة بالذهب عشرون مثقالا عشرون دينارا تساوي خمسة وثمانين جراما. دينار الذهب اربعة جرام وربع. عشرين في اربعة وربع - 00:08:42
تساوي خمسة وثمانين جراما من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين النصاب من الفضة مئتا درهم. وهي تساوي خمسمية خمسة وتسعين جراما من الفضة. يا ترى ان صبي يحسب على اساس الذهب - 00:09:15
ولا على اساس الفضة من اهل العلم من قال نأخذه باقل النصابين رعاية لمصالح الفقراء والمساكين لكن مجمع البحوث الاسلامية بالازهر في في مصر اختار ان يكون تقدير او تقويم نصاب الزكاة - 00:09:34
على اساس الذهب لانه الاكثر ثباتا من حيث القوة الشرائية في واقعنا المعاصر دينار الذهب في زمن النبوة كان يشتري شاة دينار الذهب الواحد اعطى عروة فقال يا عروة خذ هذا الدينار وقت الجلب واشتري لنا شاة - 00:09:54
فذهب عروة للسبوق واشترى شاة بدينار. وهو راجع واحد قال له اه تبيع؟ قال له بيع بكم؟ بدينارين اخذ منه دينارين ورجع الى السوق فاشترى شاة اخرى بدينار. وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه شاتكم - 00:10:26
وهذا ديناركم فقال وكيف فعلت؟ قال فعلت كذا وكذا وكذا فقال اللهم بارك له في صفقة يمينه يقول فلقد وجدتني اقف في كناسة الكوفة ساعة من نهار فاربح ثلاثين الفا قبل ان ارجع الى اهلي - 00:10:46
ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. اللهم بارك له في صفقة يمينه. ازا دينار جاب شاة اليوم يعني يعني لعل نصاب الفضة بالكامل ما يجبش شقة لكن لا زال الدينار الى اليوم ممكن ان يشتري شاهد. يعني لو انت بتقول خمسة - 00:11:06
او اربعة وربع جرام من الذهب. كم جرام من الذهب حاليا؟ خمسين دولار ستين دولار. تضرب اربعة وربع في ستين تطلع حوالي دولار هتجيب شاي لكن الستميت درهم المتين درهم - 00:11:32
اللي هي تساوي ستميت جرام من الفضة. وجرام الفضة بنصف دولار تقريبا حوالي ثلاثمئة دولار. يعني نصاب الفضة بالكامل لا يكاد يشتري لك شاة. بينما دينار واحد من عشرين دينارا من الذهب يشتري لك شاة. هذا الاختلال - 00:11:54
في القوة الشرائية على مجمع البحوث الاسلامية بالازهر في مصر يميل الى تقدير نصاب الزكاة على اساس الذهب لانه هو يمثل القوة الشرائية الحقيقية التي كانت موجودة في زمن النبوة - 00:12:14

صلوات الله على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله الزكاة تجد في مال الصبي والمجنون مش لازم الشخص يبقى بالغ مش لازم يبقى عاقل عشان يطلع الزكاء الزكاة يطيب في ماله ويخرج عنه وليه - 00:12:33

الزكاة يثيب في ماله ويخرج عنه وليه طيب ليه؟ قال لعموم النصوص خذ من اموالهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم النصوص عامة لم تفرق بين كبير وصغير هذه فريضة في المال - 00:12:54

يرتبط بالمال لا ترتبط بالشخص لكي لكي يلزم ان يكون مكلفا وقالوا ايضا الصبي يضمن قيم المتلفات لو عيل وكسر حاجة زاد قيمة مسؤول عن كسرها مسؤول مدنيا مسؤول ماليا - 00:13:14

ليس مسؤولا جنائيا مش هندخله سجن لانه كسر فازة او كسر كوباية لكن وليه يغرم قيمتها فهو يغرم قيم المتلفات وصباه وطفولته لا تمنع من تغريمه قيمة ما اتلف ويطالب باخراجها عنه وليه. فالصواب ان لا - 00:13:34

الزكاة تجب في مال الصبي والمجنون ويخاطب بالاخراج عنهما وليهما. وفي الباب حديث في اسناده ضعف الا من ولي على يتيم وله مال فليتجر له فيه حتى لا تأكله الصدقة - 00:13:57

لقد صح اسناد هذا الى عمر من قول عمر رضي الله عنه وارضاه لكن هذا لا يكون من قبيل الرأي فلا يقول هو عمر ان مستندا الى رفع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:17

طيب الحسابات الاستسمارية لو انا مودع مال في بنك اسلامي بيطلع لي ربح الزكاة على الربح فقط ولا على الاصل والربح ان قرارات المجامع الفقهية ان الزكاة على الاصل والربح جميعا. لان دي عروض تجارة. انا اعطيت المال الى - 00:14:35

لكي يتاجر لي في هذا المال. والتجار يزكون اموالهم اصلا وربحا والقاعدة في زكاة عروض التجارة كلمة جميلة. قالها ميمون ابن مهران ازا حلت زكاتك فانزر الى ما عندك من نقد الكاش - 00:15:01

وما كان من عرض السلع البضائع فقومه قيمة النقد شوفوا الموديل عندي اللي هي قيمة الكلام وما كان من دين في ملاءة فاحسبه ازا كان لك دين عند ناس باذلين له - 00:15:24

مقرين به هذا يضاف الى وعاء الزكاة. يضاف الى رأس المال الزكوي وما كان عليك من دين فاحسبه ثم زك ما بقي انظر الى ما عندك من نقد وما كان من عرض فقومه قيمة النقد. وما كان من دين في ملاءة - 00:15:44

ما معنى ملاه؟ يعني على رجل غني. لان الدين اذا كان على معسر كان دينا ميتا. الله اعلم. سبحان من يحيي العظام وهي رمية ان يكون على مليء مقر فان كان على جاحد منكر فلا يزال الدين ميتا. وما كان من دين - 00:16:05

من في ملاءة فاحسبه. وما كان عليك من دين فاطرحه ثم زك ما بقي. تعمل مقاصة بين ديون المنير واللي عليك. استثنت ندوات الزكاة المعاصرة استسناء الف الديون طويلة المدى - 00:16:25

يحسم منها او يصحح منها القسط الحالي. لو واحد اشترى بيت بنص مليون مثلا وبيطلع وكل سنة بيطلع آآ الجارات او او ايا كان اسمه عشرين الف مسل اللي يستقطع من وعاء الزكاة العشرين الف مش النص مليون - 00:16:46

فالديون طويلة المدى يستقطع من وعاء الزكاة منها الاقساط الحاضرة الحالة ويرحل الباقي الى السنوات القادمة بقي الحاجة المال المستفاد اثناء الحول. انا تاجر بعمل صفقات على مدار السنة بكسب. لكن مش كل صفقة عملتها ومش كل ربح دخل لي مرت عليه سنة - 00:17:10

طب احسب الزكاة ازاي؟ ومرور الحول شرط في وجوب الزكاة. قال لك لأ. المال المستفاد اثناء الحول حوله حول اصله اذا بلغ الاصل نصابا. ما دام نماء للمال الاصلي. او متولدا - 00:17:38

التاجر عنده اصل بلغ نصاب. وكل الصفقات دي استثمار للاصل. يبقى حولها حول اصلها. او انا عندي دي اربعون من الغنم مرت سنة بقت اربعمية. ما هي الاربعمية دي او او التلتمية وستين متولدة من الاربعين - 00:17:58

فحولها حول اصلها. اما اذا كنت قد ملكتها بسبب مستقل جاني ارث. يعني توفى الله قريبا لي اعطاني الله منه ارثا. الارث ده ما المستقل يمكن ان يستقل بحوله كذلك. يبقى المال المستفاد اثناء الحول - 00:18:18

كله حول اصله اذا بلغ الاصل نصابا ما دام مستفادا من الاصل او متولدا عنه هذه خاطرة اليوم ونتابع في فقه الزكاة ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. وصل اللهم على نبينا محمد - 00:18:38

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:57